



## نشرة العنصرة الأسبوعية

تصدر عن النيابة البطريركية  
للروم الكاثوليك الملكيين  
في الكويت  
ت : ٢٥٦٢٨٠٢

الأحد ٦ كانون الأول ٢٠٠٩ - العدد ٥٢

الأحد السابع والعشرون بعد العنصرة والحادي عشر بعد الصليب - شفاء المرأة  
الحدباء

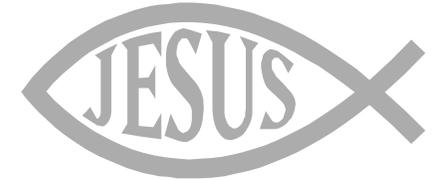
- طروبارية القيامة (اللقن الثاني): لما نزلت إلى الموت، أيها الحياة الخالدة، أمتّ الجحيم يستي لاهوتك. ولما أقمت الأموات من تحت الثرى، صرخت جميع قوات السماويين: أيها المسيح إلهنا، يا مُعطي الحياة، المجد لك
- خلص يا رب شعبك وبارك ميراثك وامنح حكامنا الغلبة على البربر، واحفظ بقوة صليبك جميع المختصين بك.
- قنذاق الميلاد: اليوم العذراء تأتي إلى المغارة، لتلد الكلمة الذي قبل الدهور ولادةً تفوق كل وصف: فاطربي أيتها المسكونة إذا سمعت، ومجدي مع الملائكة والرعاة، من شاء أن يظهر طفلاً جديداً، وهو الإله الذي قبل الدهور

### القراءات الإنجيلية

المقدمة: كريم لدى الرب، موت باره  
بماذا نكافئ الرب عن كل ما أحسن به إلينا

فصل من الرسالة الى العبرانيين (١٣: ١٧-٢١)

+ يا إخوة، أطيعوا مديريكم واخضعوا لهم،  
فإنهم يسهرون على نفوسكم سهر من سيودي  
حساباً، حتى يفعلوا ذلك بسرور لا بغير، لأن  
هذا غير نافع لكم،  
صلوا من أجلنا: فإننا واثقون بأن لنا ضميراً  
صالحاً، إذ نرغب أن نحسن التصرف في كل شيء،  
أطلب إليكم بأشد الحاح أن تفعلوا ذلك،  
حتى أرد إليكم عاجلاً، وإله السلام، الذي بعث من بين الأموات راعي الخراف العظيم،  
بم العهد الأبوي، ربنا يسوع، يكملكم في كل عمل صالح، حتى تعلموا بمشيئته،  
عاملاً فيكم ما حسن لديه بيسوع المسيح، الذي له المجد إلى دهر الداهرين. آمين +



الإنجيل: فصل شريف من بشارة القديس لوقا البشير (١٣: ١٠-١٧)

+ في ذلك الزمان. كان يسوع يُعلّم في أحد المجمع يوم السبت \* وإذا امرأة بها روح مرض  
منذ ثماني عشرة سنة. وكانت مُنحنية لا تستطيع أن تنتصب البتة \* فلما رآها يسوع دعاها وقال  
لها. يا امرأة. أنت مُطلقة من مرضك \* ووضع يديه عليها. وفي الحال انتصبت وجعلت تمجد  
الله \* فقال رئيس المجمع للمجمع. وهو مُغتاظ لإبراء يسوع في السبت. لكم سنّة أيام ينبغي العمل  
فيها. فيها تأتون وتستنشقون لا في يوم السبت \* فأجاب الرب وقال. يا مراني. أما يحل كل واحد  
منكم ثورة أو حمارة في السبت من المذود وينطلق به فيسقيه \* وهذه ابنة إبراهيم التي ربطها  
الشیطان منذ ثماني عشرة سنة. أما كان ينبغي أن تطلق من هذا الرباط يوم السبت \* ولما قال  
هذا خزي جميع مقاوميه. وفرح الجمع كله بجميع الأمور المجيدة التي كانت تجري على يده \*

### أخبار عن عيد الميلاد؛؛

#### من هو بابا نويل الذي نفرح به قبيل عيد الميلاد؟

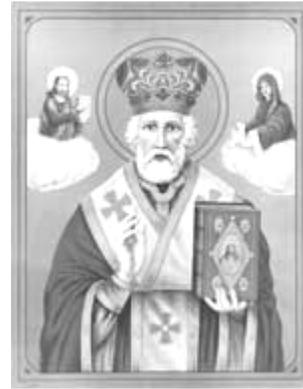
هو القديس نيقولاوس، الذي نعيده له في اليوم السادس  
من شهر كانون الأول.

ترى هذا القديس عند عمه الكاهن: نيقولاوس، الذي  
سماه على اسمه، و ربه على مجموعة من الفضائل الإلهية  
والاجتماعية، وأهمها فضيلة المحبة... ولما أصبح نيقولاوس  
أسقفاً على أبرشية ميرا في ليكية، راح يصرف وقته على  
الاهتمام برعيته اهتمام الأب بأبنائه...

يُحكى عن القديس نيقولاوس أنه عرف: أن هناك ثلاث بنات قد  
وقع أبوهن في خسارة مالية كبيرة، مما دفعه ليتصرف بمهر  
بناته، فحاول أن يجد مخرجاً من هذه المشكلة ولكن دون جدوى  
فقد باءت محاولاته بالفشل..

في ليلة الميلاد ؛ وقد نام الأب وبناته مع الهم والزعل، جاءه  
القديس ليلاً، وقد حمل معه صرة من المال، وألقى بالصرة من المدخنة.. وعند الصباح، وجد  
الرجل صرة المال ففرح بها، ولكنه أراد أن يعرف من هو فاعل الخير هذا، وراح يفتش ثانية  
وثالثة عن باب يسد به مهر بناته، فلم يجد، والقديس كان يراقب هذه العائلة، فكرر عمله هذا...  
وفي المرة الثالثة سهر الأب ليعرف من هو فاعل الخير، فلما وقعت الصرة من المدخنة، لم  
يلتقطها بل أسرع ليرى من ألقى بها، فإذا به وجهاً لوجه مع أسقف المدينة. ولكن الأسقف  
القديس راح يرجو الأب أن لا يذيع خبره خوفاً وهرباً من المجد الباطل (مت ١٦-٤)، ولكن  
سرعان ما أذيع الخبر، لأن راحة الورد الذكية لا تخفى... ومنذ ذلك الوقت راح الناس يقدمون  
هدايا سراً لأولادهم، وهم يقولون لهم: (( بابا نويل أرسل لكم هذه الهدية، شرط أن تكونوا  
عاقلين في البيت و مجتهدين في المدرسة...)).

فدخلت حكاية بابا نويل حيز الأسطورة... إذن علينا يا إختوتي أن نكون مجتهدين أتقياء ليزورنا  
المسيح نفسه ويدخل قلوبنا...



ونحن في الميلاد وفي فترة مجيء الرب يسوع هذه، عسانا أيها الأخوة الأحباء أن نستعد لاستقبال المسيح مع العذراء ومار يوسف.  
طفل المغارة اليوم لا يبحث عن مكان بارد من حجر ليولد فيه، وإنما هو بحاجة اليوم إلى قلوب البشر الدافئة التي تملؤها المحبة ويغمرها السلام وذلك تطبيقاً لقول السيد المسيح: "يا ابني أريد قلبك".

**ماذا نتعلم اليوم من يسوع؟...**

الصفة الأولى، **الطاعة**: نتعلم الطاعة من يسوع (عبر ٨/٥ وفيل ٨/٢) لوالدينا ولرؤسائنا والمسؤولين عنا، كما يقول لنا القديس لوقا البشير: "كان من عادة اليهود، ومنهم مار يوسف والعذراء ومعهم الطفل يسوع، أن يذهبوا إلى اورشليم في الأعياد الكبرى، حسب وصية الله. (خر ١٧/٢٣ وتث ١٦/١٦). فذهبوا جميعاً إلى اورشليم لأداء واجب العبادة، وكان عمر يسوع اثنتي عشرة سنة. وبعد أداء الواجب عاد مار يوسف والعذراء وبقي يسوع في اورشليم، وعندما بحثا عنه وجداه بين العلماء يباحثهم في شؤون الدين، يسمع لهم ويسألهم ويصحح لهم ما غمض من الآيات. مما أثار دهشة العلماء من ذكائه وفهمه، ولكنهم لم يعرفوه على حقيقته، بأنه المخلص..."

وعندما عاتبته العذراء على تأخره قال لها: علي أن أكون في ما هو لأبي... ثم نزل معهما وكان طائعا لهما كما يقول لنا الإنجيل المقدس.

فهل نحن كلنا نخضع ونطيع الله ووالدينا ومعلمينا وجميع الرؤساء؟...

الصفة الثانية **التواضع**: نتعلم من الطفل يسوع التواضع ومن مار يوسف مثال الأبوة، فالأبوة ليست مثالا للسلطة فقط، بل هي مثال للتعليم، وللقدوة الحسنة وتوجيه الولد... إن الرب يسوع صار ككل إنسان منا ولكن من دون خطيئة (عبر ١٥/٤ و ١ بط ١٨/٣ إلخ).

صار يخضع لمار يوسف بكل ما يطلبه منه، وكان الناس يقولون: "أليس هذا ابن النجار؟..." (مر ٣/٦). ويصغي ويعمل بتوجيهات مار يوسف، ويتعلم كإنسان، من مريم العذراء التواضع وهي التي قالت: "ها أنذا أمة للرب..." (لو ٣/٨١). والطاعة أيضا وهو القائل، له المجد: "تعلموا مني فإني وديع ومتواضع القلب..."

فهل نطيع كلنا ما يطلبه الله منا، وتتواضع أمام الجميع، دون أن نفقد شخصيتنا ونطيع أهلنا ومعلمينا وجميع من لهم علينا سلطة... (أف ١/٦-٩).

فعلينا يا أولادنا أن نطيع أبائنا وأمهاتنا على مثال يسوع، وأن نتبناها للتعليم في الكنيسة وألا تجعلوا من ساعة التعليم المسيحي ساعة لعب ولهو...

**لماذا الحيوانات في المغارة؟...**



" ويعرف بين حيوانين" (حب ٢/٣).  
لماذا نضع تمثال الطفل يسوع بين حمار وثور في مغارة البيت والكنيسة؟...  
إننا نضع الطفل بين هذين الحيوانين: أولا: للنبوءة التي تنبأ بها حبقوق النبي: "من بين حيوانين تُعرف" (حب ٢/٣) و (أش ٣/١).  
وثانيا: من قصة القديس فرنسيس الأسيزي، إذ وضع في ديره معلقا فوضع حول المعلق: حماراً وثوراً.

**خلاصة: هل نعبد نحن الله " بالروح والحق"؟ (يو ٤/٢٣-٢٤). ونأخذ عبرة من تواضع المسيح ومحبه التي لا تماثلها محبة أو تضاهيها مهما كانت عظيمة وقوية، ومن ميلاده العجيب؟ ... ونعمل بإرادته تعالى؟ ...**

ميلاد مجيد وعام سعيد للجميع

الأب غسان الخوري

يعلن مركز التعليم المسيحي عن قيامه بمعرض الميلاد الذي يعود ريعه لدعم نشاطات مركز التعليم وذلك يوم الجمعة ١١ ديسمبر ٢٠٠٩ بعد القداس

يعلن مركز التعليم المسيحي عن حفلة توزيع هدايا بابا نويل يوم السبت ١٩ ديسمبر في قاعة السفارة اللبنانية - الساعة ٥ مساءً يرجى تسجيل إخوة أولاد التعليم الصغار عند الأخت ميرنا

ولمن يرغب من الرعية بتسجيل أولاده اللذين دون عمر التعليم - الاشتراك ٣ دناتير عند الأخت ميرنا